

مجلة أمريكية: في عهد السيسي حوادث القطارات تكرر بشكل يومي



السبت 24 أبريل 2021 08:41 م

تساءلت مجلة "إيكونوميست" عن سبب تكرار كوارث القطارات في مصر بشكل شبه يومي، وقالت إن خروج القطارات أو تصادمها المستمر لا يحتاج إلى لجنة رئاسية لفهم أسبابه

وقالت المجلة في تقرير لها إن صور كوارث القطارات باتت مألوفا بل وعادية، عربة منقلبة على جانبها مثل لعبة طفل، وركاب يتدافعون لمساعدة الناجين

وفي 18 إبريل خرج قطار عن مساره قرب مدينة طوخ، شمال القاهرة وقتل 11 شخصا وجرح 100 آخرين وكان الحادث الخطير الثالث في أقل من شهر بما فيها تصادم قطارين قتل فيه 19 شخصا

وقالت المجلة إن "الرد الرسمي كان روتينيا بنفس القدر، فقد شكل عبد الفتاح السيسي لجنة، ووعد بتعويض الضحايا واعتقل سائق القطار، أما وزير النقل كامل الوزير، الجنرال السابق فأعلن عن تغييرات في المناصب المهمة بسلطة سكك الحديد ولم يعزل نفسه قائلا إنه سيكون خائنا لو استقال من عمله".

وربما غفر للمصريين سخريتهم، فمصر لديها سجل رهيب في حوادث القطارات وهناك ألفا حادث في 2018 وهو العام الأخير الذي تتوفر فيه البيانات وتولى الوزير المنصب عام 2019 عندما ارتطم قطار بحاجز في محطة القاهرة الرئيسية وانفجر وأحرق الركاب

وشددت على أن سنوات من غياب الاستثمار تعني أن البنية التحتية آخذة بالتآكل ويقارب عمر القطارات 30 عاما ولم يتلق العاملون عليها تدريبات جيدة، ويطلب منهم العمل لساعات طويلة ويظل استخدام المخدرات مشكلة، وبخاصة مادة ترامادول، الرخيصة

وفي مارس أعلن البنك الدولي عن قرض بقيمة 440 مليون دولار لإصلاح شبكات السكك الحديدية والتي قد تساعد لو استخدمت بشكل حكيم لكن السكك الوطنية لديها عادة في منح العقود المشبوهة للشركات المرتبطة بالجيش